

دراسات نقدية ٣ RSC813-3

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: ٨، الأسبوع: ٩



عنوان الورقة البحثية

دور القيادة التمكينية فى بناء قيادات الصف الثانى دراسة تطبيقية على وزارة
الشنون الإجتماعية بدولة الكويت

إعداد: د. بندر مكاري عوض العنزي

رابط ورقة البحث: https://journals.ekb.eg/article_288855.html

التكليف
08

نقد الباحث



مقدمة

تتناول هذه الدراسة دور القيادة التمكينية في بناء قيادات الصف الثاني في وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الكويت، من خلال بحث العلاقة بين ممارسات القيادة وإعداد القيادات المستقبلية، ويهدف هذا العرض إلى تقديم قراءة نقدية للإطار النظري للدراسة، وبيان مدى اتساقه مع الأدبيات العلمية، وأبرز نقاط القوة وأوجه القصور، وصولاً إلى مقترحات تساهم في تعزيز الأساس النظري للدراسة وتطويرها.



التكليف

08

نقد الباحث

نقد الإطار النظري للدراسة

دور القيادة التمكينية في بناء قيادات الصف الثاني

دراسة تطبيقية على وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الكويت

يهدف هذا العرض إلى تقديم قراءة نقدية للإطار النظري للدراسة، من خلال تحليل الأسس النظرية، ومدى اتساقها مع الأدبيات العلمية، وتقييم قدرتها على تفسير العلاقة بين القيادة التمكينية وبناء قيادات الصف الثاني، مع بيان أبرز نقاط القوة وأوجه القصور.

التكليف

08

نقد الباحث

نبذة عن الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة التمكينية في بناء قيادات الصف الثاني داخل وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الكويت، وافترضت وجود علاقة إيجابية مباشرة بين المتغيرين، واعتمدت على مراجعة عدد كبير من الدراسات السابقة، إلا أن الإطار النظري ركز على عرض المفاهيم أكثر من بناء نموذج نظري متكامل يفسر هذه العلاقة.

التكليف

08

نقد الباحث

أهمية الإطار النظري

يمثل الإطار النظري الأساس الذي تبنى عليه الدراسة، إذ يحدد المفاهيم، ويشرح العلاقات بين المتغيرات، ويبرر الفرضيات، إلا أن الدراسة اعتمدت بصورة أكبر على تجميع الأدبيات السابقة دون تبني نظرية تفسيرية واضحة، مما جعل الإطار النظري أقرب إلى الوصف منه إلى التفسير العلمي.

نقد الباحث

نقد نظرية القيادة التمكينية

لم تستند الدراسة إلى نظرية قيادية محددة، بل اعتمدت على تعريفات متعددة للقيادة التمكينية، كما أغفلت نظريات مهمة مثل نظرية التمكين النفسي، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التحديد الذاتي، وهي نظريات قادرة على تفسير كيفية انتقال أثر ممارسات القائد إلى تنمية القدرات القيادية لدى العاملين.

نقد الباحث

نقد أبعاد القيادة التمكينية

ركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد هي، سلوك العمل المستقل، ودعم التفكير الإيجابي، والعمل التعاوني، إلا أن الأدبيات الحديثة تشير إلى أبعاد أخرى مهمة، مثل المشاركة في اتخاذ القرار، وتنمية الكفاءة، وبناء الثقة، وتبادل المعلومات، كما لم توضح الدراسة الحدود الفاصلة بين القيادة التمكينية والقيادة التحويلية أو الخادمة أو التشاركية.

نقد الباحث

الخط بين القيادة والتمكين النفسي

لم تميز الدراسة بين القيادة التمكينية باعتبارها سلوكا يمارسه القائد، والتمكين النفسي باعتباره إدراكا داخليا لدى العاملين يتضمن الشعور بالكفاءة والاستقلالية والتأثير، ونتيجة لذلك، افترضت الدراسة أن منح الصلاحيات يؤدي تلقائيا إلى إعداد القيادات، دون تفسير الآليات النفسية أو التنظيمية التي تحقق هذا الأثر.

نقد الباحث

نقد مفهوم بناء قيادات الصف الثاني

لم تقدم الدراسة تعريفا دقيقا لبناء قيادات الصف الثاني، إذ لم توضح ما إذا كان يمثل تطويرا للمهارات القيادية، أو إعدادا للتعاقب الوظيفي، أو برنامجا لإدارة المواهب، كما لم تفرق بين تطوير القائد الذي يركز على الفرد، وتطوير القيادة الذي يركز على بناء القدرات القيادية داخل المنظمة.

نقد النموذج النظري

افترضت الدراسة وجود علاقة مباشرة بين القيادة التمكينية وبناء قيادات الصف الثاني دون إدراج متغيرات وسيطة مثل التمكين النفسي، والكفاءة الذاتية، والثقة التنظيمية، والهوية القيادية، أو متغيرات معدلة مثل الثقافة التنظيمية والمركزية الإدارية، مما أضعف القدرة التفسيرية للنموذج النظري.

نقد المنهجية والقياس

اعتمدت الدراسة على استبانة ذاتية ومن مصدر بيانات واحد، وهو ما يزيد من احتمال تحيز الطريقة المشتركة، كما استخدمت تصميمًا مقطعيًا لا يسمح بإثبات العلاقة السببية، واعتمدت في قياس بناء القيادات على إدراكات المشاركين بدلًا من مؤشرات موضوعية مثل الترقّيات أو برامج إعداد القيادات.

الجوانب التي أغفلتها الدراسة

لم تناقش الدراسة بصورة كافية أثر البيئة التنظيمية في نجاح القيادة التمكينية، كما أغفلت موضوعات مثل التعاقب القيادي، وإدارة المواهب، والتعلم التنظيمي، ودور الثقافة التنظيمية في إعداد القيادات، وكان إدراج هذه المتغيرات سيعزز من قوة الإطار النظري ويزيد من دقة تفسير النتائج.

مقترحات لتطوير الإطار النظري

يمكن تعزيز الدراسة من خلال الاعتماد على نظريات تفسيرية أكثر قوة، مثل نظرية التمكين النفسي، ونظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التحديد الذاتي، وإدراج متغيرات وسيطة ومعدلة، واستخدام تصميم بحثي طولي، بالإضافة إلى الاعتماد على مؤشرات موضوعية لقياس بناء القيادات بدلا من الاختصار على الاستبانات.

نقد الباحث

الخلاصة

تعد الدراسة إضافة مهمة في مجال القيادة الإدارية داخل القطاع الحكومي، إلا أن إسهامها النظري ما يزال محدوداً بسبب غياب نظرية تفسيرية متكاملة، والخلط بين بعض المفاهيم القيادية، وضعف تفسير العلاقة السببية بين المتغيرات، ولذلك فإن تطوير الإطار النظري والاعتماد على نماذج أكثر شمولاً سيزيد من القيمة العلمية للدراسة، ويجعل نتائجها أكثر قدرة على تفسير كيفية إسهام القيادة التمكينية في بناء قيادات الصف الثاني داخل المنظمات الحكومية.



التكليف

08



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

